

تقرير

أزمة صندوق الضمان الاختياري أهوال سدّ العجز تنتظر «العالية»

نحو 30 ألف مستفيد من صندوق الضمان الاختياري لم يحصلوا هذ بداية السنة الجارية على مخصصاتهم المالية المستحقة لهم. رغم تسديدهم الاشتراكات الشهرية، وذلك بسبب العجز الدوري الذي يشهده الصندوق. في هذا الوقت، يقول المعينون إن الأهوال المخصصة لسدّ هذا العجز لا تزال تنتظر توقيع وزير المال علي حسان خليل

وفق العضو السابق لمجلس إدارة الضمان جهاد المعلم. وأوضح المعلم لـ«الإخبار» أن صندوق الضمان الاختياري لديه استقلاليته المالية، وهو لا يُعدّ (من الناحية المالية) جزءاً من صندوق المرض والأومة، وبالتالي إيراداته هي نتاج الاشتراكات التي يُسدها المتخسبون له فقط. ويسبب تفاقم التكاليف الطبية للمستفيدين من الصندوق وتجاوزها قيمة مجموع الاشتراكات، يشهد الصندوق عجزاً متكرراً.

العجز الدوري بسبب الطبية مجموع الاشتراكات الشهرية

من جهته، لفت أبو ناصيف إلى أن الصندوق بدأ يشهد عجزاً منذ عام 2005، أي بعد مُضي سنتين على إنشائه في 2003. أمّا السبب، فهو «عدم القيام بالدراسات اللازمة حول مدى توافق إيرادات الصندوق وتكاليفه». إذ «يدفع المتخسب اشتراكاً شهرياً بقيمة 60 دولاراً، فيما تتجاوز الكلفة الطبية للمنتسب ولعائلته شهرياً الضعف أحياناً». تُقدّر عدد المتخسبين إلى الصندوق الذين يدفعون الاشتراك الشهري

المخصصات المستحقة لشمل الأهوال المائدة من الفواتير غير الاستثنائية التي دفعها المتخسبون إلى الصندوق (مروان طحطم)



هدية فرفور

منذ مطلع السنة الجارية، توقفت إدارة صندوق الضمان الاختياري عن تسديد المخصصات المالية المستحقة للمتخسبين للصندوق بشكل كلي. وذلك بعدما كانت قد توقفت، بشكل جزئي أواخر العام الماضي، عن دفع هذه المخصصات للمتخسبين.

وتشمل هذه المخصصات الأموال العائدة من الفواتير الطبية غير الاستثنائية، بما في ذلك فواتير الأدوية والصور وغيرها، على أن تبقى الإدارة تغطي معاملات الاستشفاء «نتيجة صبر المستشفيات على إدارة الصندوق»، بحسب المدير المالي لصندوق الضمان الاجتماعي شوقي أبو ناصيف.

هذه الأزمة التي يشهدها صندوق الضمان الاختياري ليست الأولى من نوعها، «ذلك أن العجز الذي يقع فيه الصندوق يتكرر كل فترة»،

تقرير

متقاعدو «اللبنانية»: الدولة ترحب من أهوالنا

رابطة المتفرغين إلى القصر الجمهوري

وفي اليوم الثالث، تنفذ رابطة الأساتذة المتفرغين، اعتصاماً. عند العاشرة والنصف من صباح اليوم، على طريق القصر الجمهوري تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء. عشية الجلسة، جرى التداول بأن المجلس سيناقتش صندوق تعاضد الأساتذة كبنّد مستقل وعبر مشروع مرسوم يعلّ المادة الرابعة من المرسوم 8229 بتاريخ 1996/4/2 (اجتماع مجلس الإدارة). بعض الأساتذة كبنّد مستقل وعبر مشروع مرسوم يعلّ المادة الرابعة من المرسوم 8229 بتاريخ 1996/4/2 (اجتماع مجلس الإدارة). بعض الأساتذة رأوا أن هذا الأمر لا يبدو كونه تعديلاً في أنظمة الصندوق ولا يعني استئثنا، صندوق التعاضد من مشروع توحيد الصناديق الضمانية. ومن الأساتذة من عبّ هرة هدفها خرق الإضراب الناجح للأساتذة. وكان مجلس الجامعة أكد عادة اجتماعه الدوري، أمّن، «أحقية مطالب الأساتذة، لا سيما منها الحصول على الدرجات المستحقة لهم تصحيحاً للخلل في رواتبهم ومستحقّاتهم أسوة بالفئات الأخرى من موظفين وقضاة، خصوصاً أنه أُضيفت 75 ساعة إلى النصاب التعليمي لكل أستاذ، أي ما يعادل ثلث نصابه بلا أي بدل إضافي». وأعلن المجلس دعم تحرك الأساتذة ضمن الأطر الديمقراطية والمشروعة.

«مئات ملايين الدولارات تدخل خزينة الدولة عبر الاستثمار المريح من أموال تقاعد أساتذة الجامعة اللبنانية»، هذا ما خلصت إليه دراسة أعدها كل من الأساتذة المتقاعدين بشاره حنا وعصام خليفة وعصام الجوهري (رابطة القدامى لأساتذة الجامعة).

وتزامناً مع إضراب رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة الذي يستمر حتى السبت المقبل، عرضت رابطة القدامى نتائج الدراسة التي أظهرت أن «ما يقطع من رواتب الأساتذة، خلال فترة خدمتهم، واستثماراته، يفوق ما يقدم لهم».

وفي مؤتمر صحافي أُنذ خلاله المتقاعدون تحرك زملائهم في الخدمة لحماية تقديرات صندوق التعاضد، أشار حنا إلى أن المردود المالي للدولة اللبنانية الناجح من تقاعد الأساتذة العاملين الذين هم في الخدمة حالياً ما بين 636 مليون ليرة لكل منهم بعد وفاته إذا احتسبنا معدل استثمار 8% للأموال المتراكمة لكل أستاذ. وينخفض هذا المردود إلى 214 مليون ليرة لبنانية لمعدل استثمار سنوي 6,5%. ويبلغ المردود 473 مليوناً لمعدل استثمار 7,5% و333 مليوناً لمعدل استثمار 7%. أما المردود الإجمالي لجميع الأساتذة

الوفر من أهوال التقاعد يؤمن زيادة سنوية بمعدل نصف درجة للرواتب

الذين هم في الخدمة حالياً يفقد ب 386 مليار ليرة لإستثمار سنوي بمعدل 6,5% و 1145 مليار ليرة لبنانية لإستثمار معدله 8%». حنا أوضح أن الفرضيات للحسابات هي عدد الأساتذة المتفرغين وفي الملك 1800 أستاذ، وهناك إقحطاع شهري 6% من رواتب الأساتذة، في حين أن المردود الإستثماري في المؤسسات المحلية والدولية يراوح بين 7% و11%

أوصى المتقاعدون الأساتذة والطلاب بعدم إقتحام المارشدين الذين لايعمونه الجامعة



مهكرة



البالغ نحو 90 ألف ليرة لبنانية بنحو 14 ألفاً، فيما يبلغ عدد المُستفيدين الإجمالي من الصندوق نحو 30 ألفاً (المنتسب وعائلته والأفراد المحسوبين عليه). وفق أبو ناصيف، غالبية المُستفيدين من الضمان الاختياري هم من الفئات العمرية التي تُرتب أكلافاً طبية أكثر من غيرها، «وليست من الفئة الشابة التي كان يستهدفها الصندوق منذ نشأته».

ولكن، كيف كانت تحلّ إدارة الصندوق الاختياري هذه الأزمة طالما أنها تتكرر كل فترة؟

بحسب أبو ناصيف، كانت الدولة تعتمد على سدّ العجز في الصندوق عبر رصد أموال له في موازنتها، لافتاً إلى أن الأموال المطلوبة حالياً لسدّ العجز صُرفت من قبل وزارة العمل وخُجزت وتم تحويلها إلى وزارة المال، وصرّفها يحتاج إلى توقيع وزير المال علي حسن خليل.

واعتبر المعلم أن من «مصلحة» الدولة الاستثمار في سدّ العجز لأن غالبية المتخسبين إلى الضمان الاختياري، في حال استمرار الأزمة، سيُصبحون على نفقة وزارة الصحة التي ستتكدّد بدورها الكلفة الكاملة لفواتيرهم الطبية «في حين أن المتخسبين يدفعون جزءاً من هذه الكلفة عبر اشتراكاتهم الشهرية».

يُشار إلى أن أعداد المتخسبين إلى صندوق الضمان الاختياري انخفضت منذ 2005 حتى عام 2010، من نحو 30 ألفاً إلى نحو 14 ألفاً بسبب الأزمات المتكررة التي يشهدها الصندوق، فيما يُحدّر المعينون من استمرار انخفاض الأعداد في حال عدم التوصل إلى صيغة ثابتة تجنّب الصندوق العجز الدوري.

Le Marché Saifi موعدهم الترفيه

للمرة الرابعة على التوالي، يستضيف الصيغى فيلادج، السبت المقبل، النسخة الرابعة من فعاليات سوق الصيغى (Le Marché Saifi). من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساءً، سيكون الحي وزواره على موعد مع نشاطات ثقافية وفنية وترفيهية وحرفية وعروض موسيقية وراقصة وورش عمل وأنشطة للأولاد.



«بيروت متحف الفن» غنائه المدارس الرسمية

في إطار مشروع «فنانون في برنامج الإقامة الفنّيّة في المدارس الرّسميّة اللبنانيّة»، دعا «بيروت متحف الفن» (BeMA)، بالتعاون مع وزارة التربية للمشاركة في نهار إعلامي مخصص للاطلاع على أعمال الإقامة الفنّيّة في المدارس الرسمية، وذلك الثلاثاء المقبل في مدرسة زحلة الجديدة الرّسميّة المختلطة (من الساعة 8:55 حتى 10:50 صباحاً) ومتوسطة جبيل الأولى (من 9:50 حتى 11:50 صباحاً)، ويُعدّ هذه الإقامة الفنّيّة فنانون محليون وعالميون مقيمون في لبنان مع طلاب من سبعة مدارس رسمية في مختلف المناطق اللبنانية، وتتطرّق أعمالهم إلى مجالات إبداعية يدعمون الجامعة ويؤمنون مطالها.



مركز لرعاية الام والطفل في دورس

يوضع غداً حجر الأساس لمركز الأم والطفل في بلدة دورس (بعلبك)، بالتعاون مع بلدية دورس ومؤسسة «فونداشيون ميريوي» وإمارة موناكو ووزارة الصحة ومؤسسة عامل المركز الجديد ستتولى مؤسسة «عامل» إدارته وينضم إلى مراكزها المنتشرة في عرسال، العين، شمسطار، كامد اللوز ومشغرة، وعباداتها النقالة التي تتحول في أكثر المناطق تهميشاً لا يصلح الرعاية إلى السكان والنازحين السوريين غير القادرين على اللجوء إلى المراكز المذكورة وهو سيكون متخصصاً برعاية الأم والطفل، من الناحية الصحية بشكل أساسي بالتوازي مع التوعية ومشاريع التنمية وتمكين المرأة وحماية الطفل.



معرض الزهور الاحمر في الصيربي

عقد رئيس بلدية الغبيري معن خليل مؤتمراً صحافياً لإعلان عن افتتاح معرض الزهور الأول الذي تنظّمه البلدية بين 12 و19 الجاري برعاية محافظ جبل لبنان القاضي محمد الكاوي، وأشار خليل إلى أن للمعرض أهدافاً متعددة، اقتصادية واجتماعية وتنموية وتوجيهية، لافتاً إلى مجانية المشاركة للعارضين ولزائرين ما ينعكس أسعاراً تشجيعية. وتحدث رئيس لجنة البيئة في البلدية مصطفى شحور عن خطة بيئية للمجلس البلدي تهدف إلى الحدّ من التلوّث عبر زيادة المساحات الخضراء وافتتاح حدائق جديدة قريباً، بينها واحدة قرب السفارة الإيرانية وثانية في بئر حسن.

«كي نجعل ذكرى 13 نيسان يوماً وطنياً لتحسين السلم الأهلي والعيش معاً» تنظّم جمعية «فرح العطاء» برنامجاً غداً بعنوان «13 نيسان: لحظة حقيقة»، بدعوة من جمعيات أهلية وشبابية وكشافية وبمؤازرة كل من بلدية طرابلس وبلدية صيدا ومشاركة كافة محطات التلفزة، في كل من: صيدا أمام القلعة البحرية (العاشرة صباحاً)، طرابلس - ساحة التل (الثالثة والنصف بعد الظهر) ودرج المتحف في بيروت (السادسة مساءً).

■ ■ ■

ينظم المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) والجامعة الانطونية، أمسية موسيقية، بالتعاون مع جامعة الوبيزة والمركز الثقافي الايطالي، في الـ



NDU - ذوق مصعب، مسرح البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي، الثامنة والنصف مساءً غد.

■ ■ ■

في إطار أمسيات الموسيقى الكلاسيكية في برنامج «شوقيات»، دعت مؤسسة الصغدي الثقافية، إلى الإضمام إلى الدكتور سعيد الولي ونخبة من الفنانين والعازفين في تقديم تحية إلى الموسيقار



الراحل ملحم بركات، الساعة 6:30 مساءً، اليوم، في مركز الصغدي الثقافي - طرابلس. الدعوة عامة.

■ ■ ■

يوم صحي تحت عنوان «قلوب شبابية للحياة»، برعاية وزير الصحة غسان حاصباني، تنظمه الجامعة اللبنانية - الكندية (LCU)، اليوم، بالتعاون مع GLC ومؤسسة YOHAN، في حرم الجامعة. وتتخلل اليوم دورة مجانبية CPR مع الصليب الاحمر، وتخطيط كهربائي للقلب مجاني.

■ ■ ■

يعرض ستون طالباً متخصصاً في الجغرافيك ديزاين من الجامعة اللبنانية إبداعاتهم في جماليات الخط، ضمن معرض «مرافقات بصرية» الذي يتضمن ومخطوطات عربية. يفتتح المعرض أعمالاً جغرافية متوحاة من خطوط البلدية مصطفى شحور عن خطة بيئية تشجيعية. وتحدث رئيس لجنة البيئة في المجلس البلدي تهدف إلى الحدّ من التلوّث عبر زيادة المساحات الخضراء وافتتاح حدائق جديدة قريباً، بينها واحدة قرب السفارة الإيرانية وثانية في بئر حسن.